

لمحات في حياته

- وُلد الفريق عبد المنعم رياض في قرية "سبرباي" إحدى ضواحي مدينة طنطا بمحافظة الغربية في ٢٢ / ١٠ / ١٩١٩ م .
- حصل على الثانوية العامة بتفوق والتحق بكلية الطب بناءً على رغبة أسرته وأمضى بها سنتين .
- التحق بالكلية الحربية ، وتخرج فيها عام ١٩٣٨ م برتبة ملازم ثانٍ .
- في عام ١٩٤١ م عُين في سلاح المدفعية ، والتحق بإحدى البطاريات المضادة للطائرات في المنطقة الغربية حيث اشترك في الحرب العالمية الثانية ضد ألمانيا .
- نال شهادة الماجستير في العلوم العسكرية عام ١٩٤٤ م وكان ترتيبه الأول .
- سافر في الفترة بين عامي ١٩٤٥ م – ١٩٤٦ م في بعثة إلى إنجلترا أتم فيها دراسته كمعلم مدفعية مضادة للطائرات وحصل عليها بتقدير امتياز .
- عمل في إدارة العمليات والتخطيط بالقاهرة خلال الفترة ما بين عامي ١٩٤٧ م – ١٩٤٨ م ، وكان همزة الوصل والتنسيق بينها وبين قيادة الميدان في فلسطين ، ومنح "وسام الجدارة الذهبي" لقدراته العسكرية المتميزة .

- في عام ١٩٥١م تولّى قيادة مدرسة المدفعية المضادة للطائرات وكان وقتها برتبة مقدم .
- في عام ١٩٥٣م عُين قائداً للواء الأول المضاد للطائرات بالإسكندرية .
- في الفترة من يوليو ١٩٥٤م وحتى أبريل ١٩٥٨م تولّى قيادة الدفاع المضاد للطائرات في سلاح المدفعية .
- في ٩ أبريل ١٩٥٨م سافر في بعثة تعليمية إلى الاتحاد السوفييتي لإتمام دورة تكتيكية تعبوية في الأكاديمية العسكرية العليا وأتمها في عام ١٩٥٩م بتقدير امتياز ، ولُقّب هناك بالجنرال الذهبي .
- في عام ١٩٦٠م شغل منصب رئيس أركان سلاح المدفعية .
- في عام ١٩٦١م عُين في منصب نائب شعبة العمليات برئاسة أركان حرب القوات المسلحة وأسند إليه منصب مستشار قيادة القوات الجوية للشئون الدفاع الجوي .
- اشترك فيما بين عامي ١٩٦٢م - ١٩٦٣م وهو برتبة لواء في دورة خاصة للصواريخ المضادة للطائرات وحصل فيها على تقدير امتياز .
- في عام ١٩٦٤م عُيّن رئيساً لأركان القيادة العربية الموحدة .
- في عام ١٩٦٦م رُقّيَ إلى رتبة الفريق ، وأتم في السنة نفسها دراسته بأكاديمية ناصر العسكرية العليا ، وحصل على زمالة كلية الحرب العليا .

- في مايو ١٩٦٧م عُيِّنَ قائداً لمركز القيادة المتقدم في عَمَان ، فوصل إليها في الأول من يونيو ١٩٦٧م مع هيئة أركان صغيرة من الضباط العرب لتأسيس مركز القيادة .
- عندما نشبت حرب يونيو ١٩٦٧م عُيِّنَ الفريق عبد المنعم رياض قائداً عاماً للجبهة الأردنية .
- في ١١ يونيو عام ١٩٦٧م أُختير رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة المصرية فبدأ مع وزير الحربية الجديد والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول محمد فوزي إعادة بناء القوات المسلحة وتنظيمها .
- في عام ١٩٦٨م عُيِّنَ أميناً مساعداً لجامعة الدول العربية .
- قاد القوات المسلحة في حروب الاستنزاف التي حققت فيها القوات المصرية انتصارات في معركة "رأس العش" في آخر يونيو ١٩٦٧م ، وقيام بعض الوحدات البحرية المصرية بتدمير المدمرة الإسرائيلية "إيلات" في ٢١ / ١٠ / ١٩٦٧م ، والقصف المدفعي المصرية الشاملة في ٨/٩ / ١٩٦٨م على جميع الأهداف المعادية على طول مواجهة قناة السويس وبعمق ٢٠ كم التي أسفرت عن وقوع خسائر فادحة بالقوات الإسرائيلية ، وإسقاط بعض الطائرات الحربية الإسرائيلية خلال عامي ١٩٦٧م — ١٩٦٨م ، وغيرها من الأعمال البطولية .

- استشهد يوم التاسع من شهر مارس عام ١٩٦٩م وهو بين جنوده حيث كان يتفقد جبهة القتال في الموقع المتقدم من العدو رقم (٦) .
- أُقيمت له بتاريخ ١٠ / ٣ / ١٩٦٩م جنازة عسكرية مهيبة بالقاهرة كان يتقدمها الرئيس جمال عبد الناصر ، ورُفعت الأوسمة والنياشين العسكرية التي حصل عليها أمام جثمانه .
- نعاه الرئيس جمال عبد الناصر ورقاه إلى رتبة الفريق أول ومنحه وسام "تجمة الشرف العسكرية" أكبر وسام عسكري في مصر .
- اتخذت مصر يوم استشهاده يوماً للشهيد تخليداً لذكراه ، وأُطلق اسمه على أحد الميادين الشهيرة بوسط القاهرة وعلى أكبر شارع بالمهندسين وببليس ، ووُضع له نصب تذكاري في ميدان الشهداء ببورسعيد ، كم وُضع له نصب تذكارية بالإسماعيلية وسوهاج .
- حصل على عدد كبير من الأوسمة والنياشين منها : "وسام الجدارة الذهبي" و"ميدالية الخدمة الطويلة" و"القدوة الحسنة" و"وسام الأرز الوطني" بدرجة ضابط كبير من لبنان ، و"وسام الكوكب الأردني" من الطبقة الأولى .